القاضي عاتق الغزاوي

نائب رئيس المحكمة الابتدائية بخريبكة

الدليل العملي لممارسة دعـــوى نزاعات الشغل الفردية

مرجع عملي مُبسط ومُعزز باجتهادات حديثة لمحكمة النقض، يتناول:

- الإجراءات العملية لممارسة دعوى نزاعات الشغل الفردية؛
- التصالح في دعوى نزاعات الشغل الفردية؛
- نظام المساعدة القضائية المخولة للأجير؛
- نظام الإثبات في دعوى نزاعات الشغل الفردية؛
- طرق عملية لحساب التعويضات المخولة للأجراء معززة بأمثلة ونوازل حقيقية؛
- تقادم وسقوط طلبات الأجراء تجاه المشغل؛

DAR AL AFAK
COPY

تقديم

المستشار محمد سعد جرندي

رئيس الهيئة الاجتماعية الثانية

بمحكمة النقض

الطبعة الأولى 2025

الفهرس

تقديم الدكتور محمد سعد جرندي 3
مقدمة: 7

الفصل الأول
الإجراءات العملية لممارسة
دعوى نزاعات الشغل الفردية

تمهيد 13
المبحث الأول: قواعد الاختصاص القضائي لدعوى نزاعات الشغل الفردية 15
المطلب الأول: الاختصاص النوعي لدعوى نزاعات الشغل الفردية 15
الفقرة الأولى: محددات الاختصاص النوعي في قضايا نزاعات الشغل الفردية 16
الفقرة الثانية: الآثار المترتبة عن الاختصاص النوعي في قضايا نزاعات الشغل الفردية 19
أولا - بالنسبة للأطراف 19
ثانيا - بالنسبة للمحكمة 19
المطلب الثاني: الاختصاص المحلي في دعوى نزاعات الشغل الفردية 22
الفقرة الأولى: الاختصاص المحلي بمقتضى نص القانون 22
أولا - حالة ارتباط الاختصاص المحلي بالمدعى عليه 23
ثانيا - ارتباط الاختصاص المحلي بالمدعي 24
الفقرة الثانية: الاختصاص المحلي بمقتضى نص الاتفاق 24
أولا - التوجه المؤيد للاختصاص المحلي بناء على الاتفاق 24
ثانيا - التوجه المخالف للاتفاق في تحديد الاختصاص المحلي 25

DAR AL AFAK
COPY

المبحث الثاني: مسطرة ممارسة دعوى نزاعات الشغل الفردية 27
المطلب الأول: طبيعة المسطرة في إطار دعوى نزاعات الشغل الفردية 27
الفقرة الأولى: شفوية المسطرة في دعوى نزاعات الشغل الفردية 27
أولا – الآثار المرتبطة بوصف الحكم الصادر 28
ثانيا – الآثار المرتبطة بطرق الطعن 29
الفقرة الثانية: إلزامية تنصيب محام ونظام المساعدة القضائية في دعوى نزاعات الشغل الفردية 30
أولا – تنصيب المحامي في قضايا نزاعات الشغل الفردية 30
ثانيا – نظام المساعدة القضائية في دعوى نزاعات الشغل الفردية 30
المطلب الثاني: الإجراءات القضائية المرتبطة بدعوى نزاعات الشغل الفردية 36
الفقرة الأولى: تقييد الدعوى ومسطرة التصالح بين الأطراف 36
أولا – تقييد الدعوى وسيرها من الناحية العملية 37
ثانيا – عرض التصالح في إطار نزاعات الشغل الفردية من طرف المحكمة 44
الفقرة الثانية: نظام الإثبات في دعوى نزاعات الشغل الفردية 47
أولا – وسائل الإثبات ضمن ظهير الالتزامات والعقود 48
ثانيا – وسائل الإثبات خارج ظهير الالتزامات والعقود 54

الفصل الثاني
آثار ممارسة دعوى نزاعات الشغل الفردية أمام المحكمة

تمهيد 71
المبحث الأول: حالة استجابة المحكمة لطلبات الأجير 73
المطلب الأول: ما يتعلق بالحقوق الناتجة عن إنهاء عقد الشغل 73
الفقرة الأولى: بخصوص التعويض عن الفصل التعسفي 74
الفقرة الثانية: بخصوص التعويض عن الضرر 77

الفقرة الثانية: بخصوص التعويض عن الضرر 77
الفقرة الثالثة: بخصوص التعويض عن عدم منح أجل للإخطار 81
المطلب الثاني: حقوق الأجير بمناسبة تنفيذ عقد الشغل 83
الفقرة الأولى: التعويض عن عدم التمتع بالعطلة السنوية المؤدى عنها وعن العمل خلال يوم الراحة الأسبوعية 83
أولا – بالنسبة للتعويض عن عدم التمتع بالعطلة السنوية المؤدى عنها 83
ثانيا – بالنسبة للتعويض عن العمل خلال يوم الراحة الأسبوعية 85
الفقرة الثانية: التعويض عن اشتغال الساعات الإضافية وعن العمل خلال أيام الأعياد المؤدى عنها 88
أولا – بالنسبة للتعويض عن اشتغال الأجير لساعات إضافية 88
ثانيا – بالنسبة للتعويض عن الاشتغال خلال راحة الأعياد المؤدى عنها 90
الفقرة الثالثة: التعويض عن علاوة الأقدمية وعن تكملة الفرق بين الحد الأدنى للأجر والأجر الفعلي 93
أولا – التعويض عن عدم منح علاوة الأقدمية 93
ثانيا – التعويض عن تكملة الفرق بين الأدنى القانوني للأجر والأجر الفعلي 98
المبحث الثاني: عدم استجابة المحكمة لطلبات الأجير (التقادم والسقوط) 103
المطلب الأول: تقادم الحقوق المطالب بها 103
الفقرة الأولى: أهم المقتضيات العامة المنظمة للتقادم 103
المبحث الثاني: عدم استجابة المحكمة لطلبات الأجير (التقادم والسقوط) 103
المطلب الأول: تقادم الحقوق المطالب بها 103
الفقرة الأولى: أهم المقتضيات العامة المنظمة للتقادم 103
أولا – بالنسبة لشروط التمسك بالتقادم 104
ثانيا – بالنسبة لوقف مدة التقادم وقطعها 105
الفقرة الثانية: الكيفية العملية لحساب تقادم حقوق الأجير وفق مدونة الشغل 108

أولا – بالنسبة للحقوق بمناسبة تنفيذ عقد الشغل 108
ثانيا – بالنسبة للحقوق بمناسبة إنهاء عقد الشغل 109
المطلب الثاني: الأحكام المنظمة لسقوط الحق في رفع الدعوى 109
الفقرة الأولى: خصائص السقوط في دعوى الفصل التعسفي 110
الفقرة الثانية: ضوابط سقوط دعوى الفصل التعسفي 111
خاتمة 115
الملحق: نماذج أحكام ابتدائية في قضايا نزاعات الشغل الفردية 117
الفهرس 153

DAR AL AFAK
COPY



الكاتب : عاتق الغزاوي

- قاض بالمحكمة الابتدائية بخريبكة؛
- من مواليد سنة 1995 بسيدي عيسى بن علي إقليم الفقيه بن صالح؛
- حاصل على شهادة الباكالوريا مسلك علوم الحياة والأرض بميزة مستحسن ؛
- حاصل على شهادة الإجازة في الدراسات الأساسية مسلك القانون الخاص باللغة العربية، جامعة المولى إسماعيل بمكناس، بميزة مستحسن؛
- حاصل على شهادة الماستر مسلك قانون العقار والتعمير جامعة محمد الخامس بالرباط بميزة حسن؛
- خريج المعهد العالي للقضاء بالرباط؛
- للكاتب مقالات ذات الصلة المجال القانوني منشورة بمجلات وطنية، وأخرى في طور النشر؛
- شارك الكاتب في العديد من اللقاءات والندوات العلمية المرتبطة بمجال القانوني؛

ولا شك أن التركيز على ممارسة دعوى نزاعات الشغل الفردية سوف يجلب الانتباه ويشكل نبراسا وأرضية خصبة للباحثين والمهتمين للالمام بإجراءات هذه الدعوى، ذلك أن عدم إعطاء الأهمية التي تستحقها إجراءات هذه الدعوى وما يترتب على إهمالها سوف يؤدي لا محالة إلى ضياع حقوق الأجير الذي يلجأ للمحكمة للبت في نزاع فردي.

وتتجلى أهمية هذا المولود العلمي الجديد في أن المؤلف قد اعتمد منهجا تحليليا عززه بمجموعة من القرارات الصادرة عن محكمة النقض المرتبطة بهذا الجانب، كما بذل مجهودا لا يستهان به في إعطاء مجموعة من الأمثلة التوضيحية والجداول البيانية التي ترتبط بالممارسة العملية، وخاصة المتعلقة منها بتحديد التعويضات الناتجة عن إنهاء عقد الشغل، أو عن تنفيذه، ودون أن يغفل في الملحق نماذج من الأحكام الابتدائية. نتمنى له كامل التوفيق في مسيرتيه العلمية والمهنية.

مقتطف من تقديم

المستشار محمد سعد جرندي

مطبعة الأمنية - الرباط 2025

9 789920 791885

100 درهما

DAR AL AFAK
COPY